

الباب الثاني

النظريات

أ. مفهوم اللغة العربية

١. التعريف من اللغة العربية

اللغة حقيقة إحدى الأمور المهمة في حياة الناس. سببا بأن اللغة يستطيع أن يتصل ويعتبر الناس جميع التصورات والفكريات. وأما اللغة لها معاني متنوعة تتعلق المعاني إلى نظر إطاء المعنى من المعاني على اللغة المذكورة. اللغة في اللغة الإنجليزي language واللغة في اللغة فرجاس langue واللغة من جرمان sprach^١. ومن جميع إصطلاح المذكور تمتلك اللغة الخصوصية بنفسها. وهذه الخصوصية تستند إلى بيئة اللغة المذكورة تحى في المجتمع. في العربية، كلمة "لغة" مأخوذ من "لغا" بالمعنى "الكلام". ومن التعريف الذي يستند الى بعض الوطن أنفا نستطيع أن نخلص بأن اللغة لها صفة عامة بوجود الصوت يخرج من الفم بشكل الصوت حتى يشتمل المعاني الخاصة. وبعض الشخص يعطى تعريف اللغة "اللغة هي نظام الرمز الصوت يستعمله المجتمع الخاصة لمواصلات

^١ Chatibul Umam dkk., *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama/I.A.I.N* (Jakarta: Depag R.I., ١٩٧٦), hlm. ١٩

وتعاملات.^٢ ويرى المعجم الواسط بأن اللغة هي نظام الرمز الصوت يستعمله القوم لتعبير قصدهم (الفكر والشعور الذي يمر في قلبهم).^٣ وهذا التعريف سواء كان برأي الشيخ الغلياني الذي قال بأن اللغة هي جميع الألفاظ يستعمله القوم لتعبير أهدافهم (الفكر وشعورهم) بينما يذكر المعجم الكبير الأندلسي أن اللغة هي (١) نظام الرمز الصوت يمتلك المعنى (نتيجة من الات الكلام) بصفة المتعارف يستعمله القوم لمواصلات ومولد الفكر والشعور (٢) الكلام والكلمات يستعمله الوطن (القبيلة والبلاد والولايات) (٣) الكلام الخير وللائق والسلوك الخير. ويذهب الغلياني أن اللغة العربية هي كلمات يستعمله العرب لتعبير قصدهم (الفكر وشعورهم). تعطى العربية كثيرا من المفردات إلى اللغة الأجنبية.^٤ وحقيقة قد بحث القران في اللغة بلفظ للسان كما قد قرأنا في المعجم الواسط "أن اللسان بشكل الجسدية هو اللحم الطويل يتحرك بالسهولة ويضع في الفم بوظائف التكلم."^٥

وقال الجني بأن اللغة هي الصوت اللغوي يعتبره القوم لتعبير قصدهم. ومن هذا التعريف إن اللغة تتكون من ثلاث العناصر الأساسية وهي: العنصر الطبيعي والعنصر الإجتماعي لتعبير فكريات والنصر يستعمله القوم لمالك اللغة المذكورة وفي المعلومات

^٢ Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press, ٢٠١٦), hlm, ٢٢-٢٤.

^٣ Ibrahim Anis dkk., *Al-Mu'jam al-Wasith*, (Tanpa Kota: Tanpa Penerbit, Tanpa Tahun), hlm, ٧.

^٤ Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa....*, hlm, ٢٤.

^٥ Ibrahim Anis dkk., *Al-Mu'jam al-Wasith....*, hlm, ٨٢٤.

الواسعة في القرآن الكريم يتكلم الله الى اءدم عليه صلاة وسلام باللغة العربية عندما يعارف الله اءدم كل أسماء الموجوة.^٦ قال الله تعالى في كتابه الكريم "وعلم اءدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صدقين".^٧

٢. خصائص اللغة العربية

الفرق بين الإنسان والحيوان هو كفاءة الإنسان إلى اللغة حتى يقال بأن الإنسان هو حيوان ناطق. واللغة تتوحد بنفس الإنسان حتى تلصق اللغة في حياتهم اليومية لأن اللغة هي لمواصلات بعضهم بعضا. ولذلك يتقدم إمام أسرار ست الخصائص اللغة العربية العامة:

(أ) تمتلك اللغة نوعا من أنواع الإجتماعي تدل على طبقة الإجتماعي والإقتصادي الناطق. أنواع اللغة الذي يستعمل بين الطالب والأخر متفرقة. ولذلك لغة الفلاح متفرق بلغة العامل.

(ب) اللغة لها نوع المنطق أو اللهجة. واللهجة بين المنطقية الوحدة والأخر متفرقة، اللغة العربية بلهجة السعودية متفرق باللغة العربية بلهجة القاهرة والمغرب وغير ذلك.

^٦ Zulhanan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: PT Grafindo, Cetakan ke-١, ٢٠١٤), hlm, ٢

^٧ Salim Bahreisy, Abdullah Bahreisy, *Terjamah Alquran Al Hakim*, (semarang: PT. Karya Toha Putra Semarang, ٢٠٠١), hlm ٧

(ج) تمتلك اللغة نوعاً من أنواع الطبقات وهي نوع الرسمية ونوع العامية. (اللغة العربية الرسمية واللغة العربية العامية).

(د) يتميز كل الإنسان في نطق اللغة. وهذه تذكر باللهجة الفردية.

(هـ) تُستعمل اللغة نطقاً كانت كتابة.

(و) تمتلك اللغة طبقة وحد شكل اللغوي بداية من الصوت المنخفض حتى الصوت العالي وهو الخطابات.^٨

وفي نفس الأخرى يذكر عثمان أمين عن الخصائص اللغة العربية بالدقيقة. وهذه

الخصائص هي تفضيل اللغة العربية من اللغة الأخرى هي ممايلي:

(أ) علاقة المتناست بين الفرعية والمسند

والأمة العربية واحدة تقرر التعريف بأن اللغة العربية هي واحد. والعلاقة بين

العربي و واحد تتصف المتناست وبنفس الأخرى، تمتلك اللغة العربية دائماً بأن تصورات

اللغة في الفكر أهم وأفضل من حضور الحال في الواقع. كما قال يحيى ابن همزة "حقيقة

اللغة ليست في إستعمال لتعبير الشيء الموجود في الواقع بل لتعبير ما في فكرة الإنسان

نحو ينظر الرجل من البعيد الشيء ويظن أنه الحجر فيعطى الرجل اسماء الشيء بالحجر،

ولما ظهر فيعطى الرجل بأسماء الطير وغير ذلك. ولذلك تتغير الأسماء بتغيير فكرة الناس.

^٨ Ibid..., hlm, ١٢.

(ب) حضور الشخص

ليس في اللغة العربية فعل يركد من حضور الشخص . وحضور الشخص لا يحتاج الى الجوانب الخارجية بوجود الكلمة والترقيم نحو "أقرأ" فيه حضور الشخص "أنا" و"يقرأ" فيه حضور الشخص "هو".

(ج) بلاغة الموازية

والموازية في اللغة العربية تظهر في استعمال كلمة الوسيلة بين الكلمة والجملـة والفكرة الكلمة. وأحيانا نجد الصعوبات في الترجمة اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية لأن نجد الكلمة الركـمة مثلا في الترجمة الواو لكلمة الوسيلة نحن نستطيع الترجمة الواو با " ، " في اللغة الإندونيسية، ولذلك التساو ليس بالكلمة فقط لكن بالترقيم أيضا.

(د) فضائل المعنى والإعراب

تهتم اللغة العربية عناصر المعنى لكن هذا الإهتمام بحد لتعبير المعنى كي يفهم السامع والقارئ كي يعمل السامع والقارئ باللغة الحسنة أنفا^٩. والممتازات الأخرى في اللغة العربية هي الإعراب. والتعريف منه كما قد ذكر في كتب التقارير هو تعبير أواخر

^٩ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*,hlm, ٥٨-٦٢

الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا.^{١٠} والإعراب لغة البيان والتفسير واصطلاحا تغير الأواخر الكلمة بعوامل التي تدخل فى الكلمة. وجود الإعراب فى اللغة العربية مهم جدا لأن تغير الإعراب يدل على تغير المقام وتغير المقام يدل على تغير المعنى. والإعراب يبين العلاقة بين الكلمة فى الجملة وترتيب الجملة فى الحالة المتنوعة. اللغة التى لاتعرف من الإعراب فقط يستعمل الإشارات وتركيب الكلمة.

هـ) المفردات الغنبية

المفردات هى وحدة الصغيرة تركز قوة اللغة. كل اللغة لها غنى بنفسها التى لاتتسوى. كما يراى الباحثين بأن اللغة العربية معروف ومشهور عن المفردات لاسيما على مفاهيم الثقافية وحياء اليومية. على الأقل كان أربع الوسائل الأساسية تدور لتغنى مفردات اللغة العربية وهى: المرادف والإشتراك، والتعدد والإستساق. وهذا البيان مما يلي:

١. المرادف

المرادف هو الكلمات تمتلك المعنى المتسوى. فى اللغة العربية كثيرا من المفردات المرادفة حتى يقول ابن الفارس إحدى من قوة اللغة العربية هى المرادف. سوى اللغة العربية لا لغة بتعبير المعردات بالمرادف الكثير مثلا من كلمة "السيف" المرادف أكثر من ١٠٠٠

^{١٠}تقريرات نظم الخلاصة ألفية ابن مالك فى علم النحو والصرف، (ليربنا: دار المبتدئين)، ص ٣.

الأسماء وكلمة "أسد" المرادف أكثر من ٥٠٠ الأسماء وكلمة "الثعبان" المرادف أكثر من ٢٠٠ الأسماء وكلمة "العسل" المرادف أكثر من ٨٠ الأسماء وغير ذلك.

٢. الإشتراك

والإشتراك هو بعض الكلمة تمتلك المعنوية المتنوعة مثلا كلمة "الحوب" تمتلك أكثر من ٣٠ معنا منها: الأثم، البنت، الحاجة، المسكنة، الهلاك، الحزن، الضرب، وغير ذلك

٣. التعدد

والتعدد هو بعض الكلمة تدل المعنى وعكسه. وحقيقة أن التعدد هو من الإشتراك لكن المعنى إثنان معاكس مثل كلمة "البسل" تشتمل المعنى "الحلال" و "الحرام" وكلمة "الحميم" تشتمل المعنى "الماء الحار" و "الماء البارد".

٤. الإستيقاق

والإستيقاق هو أخذ الكلمة من الكلمة الأخرى مع حفظ مطابقة المعنى الموجود. مثلاً تغيير من فعل ماض إلى فعل مضارع ثم فعل أمر ثم اسم فاعل و إسم مفعول. مثل فتح - يفتح - افتح - فاتح - مفتوح.^{١١}

٣. المدخل في تعليم اللغة العربية

في عملية تعليم اللغة العربية يجب على المتعلم أن يعرف ثلاث الإصطلاح الأساسي الذي يترابط بين الواحد والأخر. وهو المدخل والطريقة والأسلوب. والمدخل هو المجموعة من الافتراض (*asumsi*) اللغوي يصف صفة البدهي. وفي هذه المباحث سوف نبحت المدخل في تعليم اللغة العربية. والمدخل لغة مكان الدخول.^{١٢} وإصطلاحاً هو المجموع من الافتراض التي تترابط بالمحتويات اللغوية وتعليم اللغة العربية. والمدخل في تعليم اللغة العربية هو الافتراض التي تترابط وتتعلق بالمنهج والأسلوب في التعليم وصفته البدهية.^{١٣}

(أ) المدخل البنيوي

المدخل البنيوي في قضية تعليم اللغة العربية هو المدخل يفترض بأن اللغة تمتلك البنيوية المرتبة تتكون من عناصر اللغوية وهي الأصوات والمفردات والقواعد. والعناصر

^{١١} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*,... hlm, ٦٣-٦٧.

^{١٢} Louis Al Al Ma'luf, *Al- Munjid Fi Al-Lughog Wa Al-A'lam*, (Beirut: Dar Al- Masyriq, ١٩٨٦) hlm, ٢٠٨.

^{١٣} Zulhanan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*,..., hlm, ٧٩.

المذكورة تتراكم المستويات بناء على البنيوية المخصوصة. وفي هذا المدخل قسم صغير يضم معا إلى القسم أكبر منه. وبنظر القصد أن المدخل البنيوي يصف اللغة بما يمتلك البنيوي يتكون من العناصر التي تستطيع أن تتفارق بين الواحد والآخر. وبالتعريف التالي، المدخل البنيوي له وظائف ليقدر كفاءة الطلاب في مهارة وعنصرة اللغوية. مثلا لإمتحان الإستماع والقراءة والكتابة والترجمة كل منهم من المهارات اللغوي. أو للإمتحان من العناصر اللغوية مثل إمتحان الأصوات والمفردات والقواعد. إذن المدخل البنيوي فقط لتقويم في العنصر الواحد في اللغة.

(ب) المدخل الوظيفي

يطلب المدخل الوظيفي رجاء دائما إلى المتعلم كي يتحقق ويطبق الفكريات حتى يمتلك التلاميذ كفاءة الفردات والتراكب والقواعد لإستخدام اللغة. وأما أهداف تعليم اللغة العربية من خلال المدخل الوظيفي هي:

١. القصد الأول هو تفهم اللغة العامة من نظر القارئ، لكن هذا المدخل هو تحقيق التفهم لا يكمل إلا من خلال السماع. وهذه المعريفة لأن الخطوة الأولى من خلال السماع هي التدريب تفهم مادة من مواد اللسان.

٢. القصد الثاني هو التكلم بالظاهر والكامل ومن نظر المشاركة في عادة التكلم اليومي. والقصد هو تطبيق التكلم سوف يكمل من خلال لسانهم. وفي هذا المجال يُحتاج التدريب لتعبير الأصوات اللغة قبل أن ينظر التلاميذ الكلمات المكتوبة

٣. القصد الثالث هو قراءة المعلومة والأخبار بالمفردات بما قد تعلم هؤلاء.

٤. القصد الرابع هو نتيجة المعلومات الوظيفية وهي كفاءة الطلاب في المفردات والمعرفة من القواعد اللغوية المستخدم لمهارة الكتابة.

وبأربعة أساسية، إن المدخل الوظيفي يقبل عملية التعليم من خلال التنبيه (stimulasi) والإشتركة (asosiasi) والإستيعابة (asimilasi) والممثلين (repetisi). هذه القضية يعمل المتعلم بتقديم المفردات الجديدة ثم تحقيق معرفة الوظيفي في المثال الواقع: يقدم المتعلم "الخريطة" وإنما المتعلم يقول الكلمة المقارنة بحجته "الخريطة المعلقة على الجدر في الفصل" هنا يشاهد التلاميذ الخريطة المقصودة ثم يكتب المتعلم الكلمة "الخريطة" في السبورة لكي يشاهد التلاميذ .

(ج) المدخل بأساس الوسيلة

المدخل بأساس الوسيلة هو إحدى من المدخل في عملية تعليم اللغة العربية. إضافة من ذلك هذا المدخل يمتلك دورا مهما. والقصد من المدخل بأساس الوسيلة هو

ليظهر يساق المعنى والكلمات والجملة والمفاهيم الثقافي الجديدة من الصور والخريطات وغير ذلك ليساعد تفهم التلاميذ على رمز كلمة الغريب. والتطور هذه الوسيلة يستطيع بالفيديو والشريط والشرائح والكمبيوتر.

(د) المدخل الإنساني

يهدف المدخل الإنساني هدفا تاما على تقوية علاقة المواصلات بين الإنسان و الثقافي الأخرى. الخطوة الأولى في تحقيق هذا المدخل هو إطاء الفرصة إلى التلاميذ من كل العادة والثقافي لتكلم الهوية عن أنفسهم ولتعبير قصدهم مع تبدل ما يمتلك بعضهم بعضا. وهذه الكفاءة يستطيع أن يطبق من خلال ثلاث الأسلوب كما يستخدم أهل اللغوي إستخداما تاما كما يلي:

١. الشرح والتبيين وتدريب التلاميذ في اللغة العربية تكثيفا في الحالة المتنوعة.
٢. المسرحية في تدريب التلاميذ لإجابة في الحالة المتنوعة فيها قيمة الحب والغضب والتساؤل والرجاء وغير ذلك.
٣. يعطى المتعلم المثل الجميل لجذب التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

لكن، المدخل الإنساني لم يعط إسهاما إجابيا في تقديم جمع الإقتراحات التي تستحضر إهتماما كبيرا لتلاميذ للإنساني. المعنى هو يُضاف الإنسان للإنسانية ليس

للأدوات. ومن جانب الأخرى لم يعط هذا المدخل المنهاج في تعليم اللغة العربية في شكل

منهاج الدراسة.^{١٤}

هـ) المدخل السمعية الشفهية

يملك المدخل السمعية الشفهية مفهوماً أن اللغة هي كل ما يُسمع ويقال، واللغة الكتابية هي نتيجة التمثيل (representative) من النطق.^{١٥} ويذهب من هذه التصورات، لأول مرة لا بد للمتكلم يعارف إلى التلاميذ النطق، لأن اللغة هو النطق. وفي عملية تعليم اللغة يجب أن يُبداء بالتكلم وإستماع الأصوات اللغوية هو يبداء من إستماع الحروف العربي ثم الكلمة ثم كتابة المقالة اللغة العربية. وهذا يُعمل بالإنفراديا كان أو جماعة حتى يستطيع التلاميذ الحفظ.

ومن نفس الأخر، يعطى هذا المدخل دافعا التلاميذ الذين يمتلكون كفاءة لغوي ضعيف. ولهذا المدخل شعار وهو "اللغة عادة والعدة تكسب الى التكرار" و "اللغة لا تحتاج إلى الذكاء بل اللغة تحتاج إلى البيئة والممارسة. وربما هذا الشعار صحيح، كيف

^{١٤} Zulhanan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif...* hlm, ١٩ - ٢٧

^{١٥} Radliyah Zaenuddin, *Metodologi Dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Cirebon: STAIN Cirebon prees, ٢٠٠٥), hlm, ٣٥.

يستطيع التلاميذ اللغة العربية وهم لم يتعودوا بالتكلم اللغة العربية في لسائهم كل الوقت كما يتعلم الصبي اللغة بدون الأم والبيئة ويصير الصبي البكم.^{١٦}

٤ . الطريقة في تعليم اللغة العربية

إن الطريقة في تعليم اللغة العربية تلد من المناقشة الطويلة. والنتائج من المناقشة الطويلة هو أن كل الطريقة تمتلك المزية والنقصان حتى كان التصريح " لا الطريقة الكاملة في عملية تعليم اللغة العربية ولكل منها المزية والنقصان". والطريقة في تعليم اللغة العربية مهم جدا حتى كانت المقالة الطريقة أهم من المادة. والطريقة لغة طريق وكيفية ونظام ومذهب وحال وعماد في مكان المظل.^{١٧} والطريقة إصطلاحا أسلوب التعليم في تقديم مدة التعليم عندما عملية التعليم والتعلم.^{١٨} أنواع المنهج في تعليم اللغة العربية هي طريقة القواعد والترجمة وطريقة المباشرة وطريقة السامع والشفهي وطريقة القراءة وطريقة المركب.

أ) طريقة القواعد والترجمة

طريقة القواعد والترجمة تمتلك الأسماء الأخرى. ويعطى بعضهم الأسماء بطريقة القديمة وطريقة التقليدية. والإفتراض الأساسي في طريقة القواعد والترجمة هو المنطيق العالم

^{١٦} Zulhanan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif...*, hlm, ٢٨

^{١٧} A. W. Munawwir, *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*, (Yogyakarta: Pustaka Progresif, ١٩٨٤), hlm, ٩١٠.

^{١٨} Engkoswara, *Dasar-Dasar Metodologi Pengajaran*, (Jakarta: Bina Aksara, ١٩٨٨), hlm,

ويؤكد أن كل اللغات في العالم متسوي، والقواعد اللغوية هي فرع من فروع المنطق . وأما المحتوى لدراسة اللغة الأجنبية هي تحليل القواعد اللغوية وكتابة الجملة وحفظ المفردات لأساسية الإنتقال إلى اللغة المستخدمة اليومية. وكما ذكر بعلبك أن التأسيس في طريقة القواعد والترجمة هو حفظ القواعد اللغوية وتحليل القواعد في النصوص ثم الترجمة إلى اللغة المستخدمة لمقدمة. والأهتمام في كهارة الكلام صغير. هذا يبين بأن هذه الطريقة كي الطالب ماهر في حفظ وتفهم القواعد اللغوية وتعبير الفكريات بترجمة اللغة الأولى الى اللغة الأجنبية التي يتعلم الطلاب بها وكي يستطيع الطلاب تفهيم النصوص الأجنبية بترجمتها الى اللغة اليومية أو عكسها.

وبالتصريح السابق هناك ناحيتان المهمان في طريقة القواعد والترجمة. والأول هو كفاءة تفهم القواعد اللغوية والثاني هو كفاءة ترجمة اللغة الأولى إلى اللغة الثانية أو عكسها. وهذه الطريقة لها خصائص بنفسها منها:

١. كانت الأنشطة التعليمية اللغوية كثيرا من الحفظ والتفهم الواقع
٢. التركيز من هذه الطريقة هو أنشطة القراءة والإنشاء والترجمة. والإهتمام من أنشطة الكلام والإستماع قليل.

٣. إختيار المفردات مخصوص بالنصوص المستخدمة

٤. القطعة الأساسية هو الجملة لان يتعلم الطلاب كثيرا من أنشطة الترجمة الجملات المنقطعة.

٥. القواعد اللغوية تُتعلّم بالإستنتاجي

٦. لغة الطلاب تستخدم للغة المقدمة.

ومثال طريقة القواعد والترجمة كما يالي:

الكلمة وأقسامها

الكلمة: لفظ يدل على معنى مفرد. وهي ثلاثة أقسام: إسم وفعل وحرف. الإسم: ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان. كخالد وفرس وعصفور ودار وحنطة وماء. والفعل: ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان كجاء ويجيء وجيء. والحرف: ما دل على معنى في غيره مثل: هل ولم وعاءى وان ومن.

ب) الطريقة المباشرة

ظهرت هذه الطريقة كرد فعل لطريقة القواعد والترجمة التي كانت تعامل اللغات كما لو كانت كائنات ميتة، تخلو تماما من الحياة. ولقد ظهرت دعوات سنة ١٨٥٠ تنادي بجعل تعليم اللغات الأجنبية حية مشوقة فعالة. وطالبت الدعوات بتغييرات جذرية في طرق تعليم اللغات الأجنبية. والمصطلح الذي إنتشر بصورة أسرع فقد كان اسم

الطريقة المباشرة.^{١٩} وإن الهدف الأساسي الذي تنشده هذه الطريقة هو تنمية قدرة الدارس على أن يفكر بالعربية وليس بلغة الأولى، وينبغي تعليم اللغة العربية من خلال العربية ذاتها دون أية لغة وسيطة. النحوى وسيلة لتنظيم التعبير اللغوي وضبطه. من ثم يتم تعليم النحوى العربى بأسلوب غير مباشر من خلال التعبيرات والجمل التي يرد ذورها في الحوار. لا يتعرض الدارس لنص مكتوب بالعربية قبل أن يكون قد ألف ما فيه من أصوات ومفردات وتراكيب.^{٢٠} والتلاميذ كراي الطريقة المباشرة تعليم اللغة الأجنبية بطريقة السماع والتكلم والهدف الأساسي كي يمتلك الطالب القدرة لمواصلات باللغة العربية كالناطق الأصلي.^{٢١} والخصائص من الطريقة المباشرة منها:

١. تعطى الطريقة المباشرة كثيرا من مهارة الكلام والإستماع لتبديل مهارة القراءة والكتابة والترجمة.
 ٢. تركيز التعليم في الأسلوب المظاهرة: التكرار والحفظ المفردات والجمل.
 ٣. تتعد الطريقة المباشرة من اللغة الأم.
 ٤. كفاءة المواصلات تُدرب من التسؤلات.^{٢٢}
- ومثال في مدة تعليم اللغة العربية هي كما يلي:

^{١٩} رشد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (مصر: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص، ١٢٩
^{٢٠} نفس المرجع، ص ١٣٣.

^{٢١} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*,..., hlm, ١٧٦- ١٧٧

^{٢٢} Zulhanan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*..., hlm, ٣٧

التعارف

الحوار

مُحَمَّد : صباح الخير

عمر : صباح النور

مُحَمَّد : هل تعرف هذا التلميذ؟

عمر : نعم أعرف. هذا أحمد.

مُحَمَّد : هل هو تلميذ جديد؟

عمر : نعم، هو تلميذ جديد

مُحَمَّد : متى جاء إلى المدرسة؟

عمر : جاء إلى المدرسة قبل شهر

مُحَمَّد : هل يلعب كرة القدم؟

عمر : نعمو هو لاعب ممتاز^{٢٣}

^{٢٣} كتاب اللغة، مُحَمَّد ناصحية العمز، ص ٦٠

ج) طريقة القراءة

ظهرت هذه طريقة القراءة هي رد فعل من طريقة المباشرة التي تفضل مهارة الكلام وتخلو تماما من ثلاث المهارات الأخرى (الإستماع والكلام وكتابة). والقصد الاساسي في طريقة القراءة هو الطلاب الثانوية والجامعة ووظيفتهم نيل المعلومات العلمية الكثيرة من النصوص العلمية. وإحدى الأنشطة لنيل معلومات هي القراءة. وتتراكز طريقة القراءة إلى قدرة قراءة الطلاب والتفهم والطلاقة الصحيحة. والقدرة من القواعد اللغوية هي في عدد الثانية تكون بعد كفاءة القراءة. ولذلك، القصد من هذه الطريقة هي تحذير كفاءة قراء النصوص العربية بالسهولة بدون الترجمة لسانا كان أو كتابة الى اللغة الطلاب، بل يفهم الطلاب مباشرة كل ما قرأه. وخصائص طريقة القراءة هي:

١. الأنشطة في تعليم بتأسيس على التفهم في محتوى النصوص.
٢. القواعد اللغوية لا تُتعلّم بالكامل وتُختار بوظيفة النصوص.
٣. الوظيفة في التعليم يعطى المتعلم التلاميذ الوظيفة لتثبيت فهمهم.

ومثال في مدة تعليم اللغة العربية هي كما يلي:

خطر السرعة

ركب عصام السيارة ليذهب إلى الشركة التي يعمل، وفي أثناء سيره أقبلت سيارتان مسرعتان، يقودهما طالبان من الطلاب المدرسة الثانويو. وعند إشارة المرور لم يتمكننا من الوقوف فاصطدمتا بسيارته، وتوقفت السيارات عن السير. وتجمع حول الحادث عمال وموظفون كانوا في طريقهم إلى أعمالهم. وجاء رجل المرور للتحقيق في الحادث. ثم وصلت سيارة الإسعاف وأخذت المصابين إلى المستشفى. مناقشة للفهم

● ماذا يعمل عصام؟

● أين وقع الحادث؟

● لماذا جاء رجل المرور؟^{٢٤}

(د) طريقة السمعية والشفهية

والإفترض من طريقة السمعية والشفهية هي أن اللغة كل ما يُسمع ويقال. واللغة هي الكلام وتعليم اللغة لا بد يُبدأ من إستماع الأصوات اللغوية في شكل الكلمة والجمل ثم يُنطق وطريقة السمعية والشفهية هي تعامل ورد فعل من طريقة القراءة. وخصائص من طريقة السمعية والشفهية منها:

^{٢٤} Zulhanan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*...., hlm, ٤٦-٤٦.

١. الأنشطة في التعليم هو المظاهرة: تدريب القواعد وتراكب الجملة وتدريب الحوار وتدريب إستعمال المفردات.

٢. عندما أنشطة التدريب المتعلم كدارب حتى يحفظ الطلاب المفردات أو الجملة التي تدارب بها المتعلم.

٣. القواعد اللغوية تُتعلّم غير المباشر من الجملة التي تدارب بها المتعلم.

٤. الطريقة المتنوعة

٥. الأسلوب في تعليم اللغة العربية

أسلوب اللغة العربية هي تخطيط ونظام والخطوة. ولذلك يُفهم أن الأسلوب في تعليم اللغة العربية هي تطبيق فن من الفنون الذي يتعلق على التربية وكفاءة في تنظيم الفصل. والأسلوب من الحالة إلى الحالة الأخرى متفرقة بل في حالة متسوية تستطيع أن تتفرق إذن أسلوب التعليم هي الأنشطة محددة التي تطابق داخل الفصل بالمدخل والطريقة التعليم المعين. وإضافة من ذلك القصد من تعليم اللغة العربية في الإندونيسي من الطبقة إلى الطبقة هو متفرق بل التصورات من قصد التعليم بشكل العامة هي متسوي. والإختلاف من القصد والمدة وخلفية الطلاب وأدوات التعليم يحتاج إلى أسلوب التعليم في إختيار الدخل والطريقة.

ب. مهارة الكلام

١. التعريف من مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفس كلام، وفي اصطلاح النحاة الجملة المركبة المفيدة.^{٢٥} أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من شعور وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.^{٢٦}

إن مهارة الكلام هي استخدام اللغة المتعددة. و في هذه الحالة ترتبط هذه المهارة بتعبير الأفكار والمشاعر في كلمات و جمل صحيحة و سليمة. و هكذا، فإن المهارات ذات الصلة بأمر الأفكار أو التفكير حول مايقال. و مع ذلك، هي ذات الصلة بالقدرة على قول ما تم تفكيره و شعره على وجه سليم صحيح. و هكذا، فإن المهارات مرتبطة بقدرات نظم المفردات، و النحوية و الدلالية، و الحكيم السليم للصوت. و كل تلك

^{٢٥} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (تركيباً: مكتبة الإسلامية، ١٩٧٢)، ص. ٧٩٦.

^{٢٦} محمد صالح الدين، تدريس اللغوية العربية بالمرحلة الابتدائية، (الكويت: دار القلم، ١٩٨٠)، ص. ٢٣٣.

القدرات تتطلب إلى زاد من الكلمات و الجمل التي تتناسب مع الوضع المطلوب الذي

يحتاج إلى الممارسة و التريبات على الكثير من الكلام عن طريق الفم.^{٢٧}

إن القدرة لترتيب الكلمات بشكل صحيح و واضح هو تأثير عظيم في حياة

الإنسان. إما للتعبير عن أفكاره أو لتلبية احتياجاته.^{٢٨} كان الكلام هو نشاط اللغة

الشفهي المتعلق بصوت اللغة. و عند الكلام كان الإنسان يلقى المعلومات عن طريق

الأصوات اللغوية.^{٢٩} إن مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية التي يراد حصولها في

تدريس اللغة العربية خاصة في إندونيسيا الذي كان أكثر سكانها مسلمون.

والكلام من أهم وسائل لأجل بناء التعارف و الاتصال الإيجابي بحيث

تستخدم اللغة لوسيلة من ذلك الاتصال. تجري أنشطة الكلام في الفصل بما له من مجال

الاتصال على الجانبين: جانب المتكلم و المستمع حيث يجري الكلام بالتبادل. فلذا،

فينبغي تدريب الكلام أن يجري على الترتيب التالي هو الأول، القدرة على الاستماع، و

الثاني، القدرة على النطق، و الثالث، المعرفة عن المفردات و أنواع الجمل.^{٣٠}

^{٢٧}H. Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, ٢٠٠٩), hlm. ٤٦-٥٧.

^{٢٨}Abdul Hamid, Urilbaharudin, dan Bisri Mustofa, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan Metode, Strategi, Materi, dan Media*, (Yogyakarta: UIN Malang Press, ٢٠٠٨), hlm. ٤٢.

^{٢٩}Djago Tarigan dan HG. Tarigan, *Teknik Pengajaran Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, tt) hlm. ٨٦.

^{٣٠}Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, ٢٠٠٥), hlm. ٨٢.

فلذا، كانت مهارة الكلام و احدى مهارات اللغة الأربعة، التي ينبغي أن تنتمي بالتوازن في تعليم أية اللغة الأجنبية. أي التوازن بين مهارة الكلام و السمع و القراءة و الكتابة.^{٣١} و لا يجوز للمعلم تفضيل الواحدة منها على الأخرى. و لكن هذه المهارات مهمة عند التلاميذ. فجدير للمدرس الفهم أن مهارة الكلام حيث أنها أول كل ما يلقيه المعلم في تعليم اللغة العربية. و ذلك لأن الغرض الأساس من تعليم اللغة العربية قدرة التلاميذ على القيام بالتكلم باللغة العربية في كلامهم اليومي كما أنهم يستخدمونها عند تلاوة القرآن و قراءة الدعاء.^{٣٢}

ولأجل الوصول إلى الفهم الدقيق عن مهارة الكلام فيمكن المعرفة عن الأسس المعروفة في عمليتها. و أما الأسس لمهارة الكلام و هي: (١) إن حقيقة الكلام وضع الجمل المفيدة. (٢) و إن الوصول إلى القدرة على وضع الجمل فيحتاج إلى الفهم بأنواع تلك المفردات. (٣) و بعد الفهم بأنواع الجمل فيحتاج الطلاب إلى التدريبات على الكلام باستعمال تلك الجمل من عنده و التدريبات على الفهم عن الجمل المنطوقة من غيره.^{٣٣}

٢. الأهداف في مهارة الكلام

^{٣١} فتح على يونس، تصميم منهاج لتعليم اللغة العربية لأجانب، (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٢٠) ص. ١٧٠.

^{٣٢} Tayar Yusuf dan Saiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ١٩٩٧) hlm. ٨١.

^{٣٣} Gorys Keraf, *Komposisi Sebuah Pengantar Kemahiran Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosda karya Offset, ٢٠١١), hlm. ٦.

أن هناك أهداف عامة لتعليم الكلام يمكن ان نعرض لأهمها فيما يلي:

(١) أن ينطق المتكلم أصوات اللغة العربية. وأن يؤدي انواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك

بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

(٢) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

(٣) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

(٤) أن يعبر عن افكاره مستخدم الصيغ النحوية المناسبة.

(٥) أن يعبر عن افكاره النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

(٦) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد

والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

(٧) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدرته، وأن يستخدم هذه

الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

(٨) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي

وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.

(٩) ان يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.

(١٠) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات

زمنية مقبولة.

وأما أهداف تدريس المحادثة عند احمد رشدي طعيمة فكما يلي:

(١) تنمية القدرة على المبادئ في التحدث عند الدارسين ودون انتظار مستمر لمن يبدؤهم بذلك.

(٢) تنمية ثروتهم اللغوية.

(٣) تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة، مفردات وتراكيب مما يشبع لديهم الأحساس بالثقة، والحاجة للمتقدم، والقدرة على الانجاز.

(٤) تنمية قدرة الدارسين على الابتكار والتصرف في المواقف المختلفة. والتمييز بين البدائل الصالحة فيها لكل موقف على حدة.

(٥) تعريض الدارسين للموقف المختلفة التي يحتمل مرور بها. والتي يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة.

(٦) ترجمة المفهوم الاتصالي للغة وتدريب الطالب على الابصال الفعال مع الناطقين بالعربية.

(٧) معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث. وتشجيع الطالب على أن يتكلم بلغة غير لغته. وفي موقف مضبوط على حد ما وامام زملاء له. إن اخطأ تقبلوا الخطأ وإن أجاد

شجعوه.^{٣٤}

٣. الطريقة المستخدمة في تعليم مهارة الكلام

^{٣٤} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، (جامعة القرى أم ، مكة المكرمة، ١٩٨٥)، ص.

أ. الطريقة المباشرة

كما قد ذكر الباحث في السابق أن الطريقة المباشرة هي الطريقة لتعليم اللغة العربية ليست في جهة العلم ولكن في جهة العملية. لا بد في تعليم اللغة العربية يستخدم اللغة الأصل إستخداما صحيحا ولا يجوز إستعمال لغة الأم. وردت الطريقة المباشرة طريقة القواعد والترجمة.^{٣٥} وتمتلك الطريقة المباشرة المزية والنقصان.

المزبة:

- (١) الإهتمام من الطلاب كبير من إستخدام القواعد والترجمة.
- (٢) يتكلم الطلاب اللغة العربية بالحماسة.
- (٣) يستطيع الطلاب أن يعتبر الأصوات العربية إعتبارا جميلا من إستخدام القواعد والترجمة.
- (٤) تجتنب هذه الطريقة من لغة الأم.
- (٥) المدة التي تستخدم مترابط بثقافة اللغة العربية.

النقصان

- (١) ليس لكل المفردات يُبين من الترجمة.
- (٢) الطلاب مكمنون في بنوية اللغة الإندونيسية في تحدث اللغة العربية.

^{٣٥} Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Aktif*, (Semarang: Need's Press, ٢٠٠٩), hlm, ٥٠.

(٣) لاهتم الطريقة المباشرة إختلاف الفردي في عملية التعليم.

(٤) هذه الطريقة تحتاج إلى المتعلم الإتصالي في اللغة العربية.^{٣٦}

ب. طريقة السمعية الشفهية

الطريقة السمعية والشفهية في الأساس هي تنمية من الطريقة المباشرة. خصوصا

صعوبة الطلاب في الفهم. لذلك هذه الطريقة تستخدم تعليما بوسيلة السمعية والشفهية

ويستخدم لغة الأم لشرح الدرس^{٣٧}. كما الطريقة المباشرة، طريقة السمعية والشفهية تمتلك

المزية والنقصان.

المزية

(١) هذه الطريقة تمتلك الإفتراضا بأن اللغة هي الكلام والكتابة هي مظاهرة من الكلام.

(٢) تعليم اللغة العربية يُبداء بداية من مهارة الإستماع ثم الكلام ثم القراءة ثم الكتابة.

(٣) أسلوب التعليم اللغة كما التعليم في لغة الأم.

(٤) الطريقة الصحيحة في تعليم اللغة العربية من صناعة الممارسة اللغوية.

(٥) يحتاج الطلاب اللغة العربية وهو من خلال تدريب الكلام ليس في تدريب القواعد

والترجمة.

^{٣٦} Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, ..., hlm, ٣٨-٣٩

^{٣٧} Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Aktif*,... hlm, ٥٢

النقصان

(١) الحفظ والتكرار قد يصنع الملل في تعليم اللغة العربية.

(٢) هذه الطريقة لاتوافق بالتلميذ الماهر.

(٣) هذه الطريقة تحتاج إلى المتعلم الإتصالي ووسيع المعرفة في تعليم اللغة العربية^{٣٨}.

٤. أنواع التدريب في مهارة الكلام

تأتي هنا عدة التدريبات على الكلام قصداً لمحلّ الصعوبات في استعمال اللغة

العربية للكلام:

(١) التدريب على ربط المعاني وتوصيفها.

وليس هدف هذا التدريب إلاّ القيام بتدريب التلاميذ على سرعة ربط معنى

التعبيرات المسموعة و وصفها. والخطوات الجارية في هذه التدريبات تتكون من الأمور

التالية:

(أ) نطق المعلم بكلمة واحدة، ثم عبر الطلاب بعد ذلك الكلمة الأخرى المتعلقة بتلك

الكلمة المنطوقة.

(ب) نطق المعلم بكلمة واحدة، وعبر الطلاب كلمة أخرى ما ليس لها علاقة بتلك الكلمة

المنطوقة.

^{٣٨} Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, ..., hlm, ٤٨-٤٩

ج) نطق المعلم بكلمة واحدة من أنواع الاسماء، وعبر الطلاب اسم الصفة المناسبة.

٢) التدريب على وضع أنواع من أنماط الكلمة.

إن أنواع التدريب على أنماط الكلمة اللغوية كثيرة، ولكن على وجه عام أنها

تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي: تدريب الألعاب، وتدريب بالمعنى والتدريب الاتصالي.

٣) التدريب على المحادثة.

المحادثة أو الإنشاء الشفهي هي الاتصال الجاري بين الشخصين أو أكثر لإيصال

الأمور المكتوبة أو المقولة الصادرة من القلوب و الأفكار. و قدم محمود يونس أن تعبير

الكلام هو "البيان باللسان عما خطر قي الفؤاد بوسيلة الأقوال الصحيحة و المناسبة

بالغرض المطلوب".^{٣٩} ويحسن للمعلم خلال القيام بتعليم هذا التدريب غير مهم

بالشؤون اللغوية فقط، ولكن يجب عليه الاهتمام أيضا بالأمور الإجتماعية والثقافة مثل

الأخلاق والحركات والسلوك عند المحادثة. وهناك أنواع كثيرة من التدريبات على المحادثة،

تذكر منها: التساؤل وحفظ أشكال من الحوار والمحاورة الموجهة والمحاورة الحرية.

٤) تلقين القصص.

كان تلقين القصص من بعض النشاطات المشوقة عند الطلاب. ولكن تغلب

فيه الكراهة لطلاب بالضعاف أي لمن لم يمكن لديه زاد وإعداد في إلقاء القصة. فلذا،

^{٣٩} Mahmud Yunus, *Metode Khusus Bahasa (Bahasa Al-Qur'an)*, (Jakarta: Hidakarya, ١٩٩٣) hlm. ٦٧.

ينبغي للمعلم إرشاد الطلاب و مساعدتهم على نيل الموضوعات المتعلقة بالقصص مع الاهتمام بأساس فعالية في الكلام أو إلقاء القصص.

(٥) بحث المسائل.

هناك أنواع من الأشكال لأنشطة بحث المسائل، يمكن إستعمالها للتدريب على الكلام. ومنها هي: (أ) تعيين المعلم قضية واحدة على صورة السؤال أو التعبير، (ب) تقرير المعلم موضوعا واحدا، (ج) الجدل الفرقي، (د)البحث الجدل الجماعي.

(٦) المقابلة.

كانت المقابلة من نشاط التعليم في الكلام وهو يحتاج إلى زاد كثير. وقبل القيام بالمقابلة فيكون للمستجيبون أولا مسائل يبحثونها. ويمكن قيام هذا النشاط بنوعين:

أولا، المقابلة مع بعض الضيوف في المدرسة

ثانيا، المقابلة مع الإخوان الدارسين في الفصل.

(٧) التمثيل المسرحي.

كان التمثيل المسرحي أحد أنشطة التعليم الترفيهية. وذلك لأنه نوع من الألعاب المفرحة. ولكن لم يكن عند كل الطلاب استعداد طبيعي أو شوق بالتمثيل المسرحي، فلذلك ينبغي للمعلم أن يختار بعض الطلاب للقيام بالتمثيل المسرحي وأما الطلاب الآخرون فعليهم الاستماع إليهم والمساعدة عليهم جيدا.

٨) الخطابة.

وينبغي أن يقوم الطلاب بهذا النشاط بعد أن كانت لديهم خبرة كافية عن أنواع الأنشطة الأخرى في الكلام مثل الحوار، وتلقين القصص، والمقابلة والمناقشة وغيرها. كي يكون تعليم النطق جيدا و خاصة للناطقين بغير اللغة العربية ينبغي المحافظة على الأمور:

(أ) أن يكون للمعلم كفاءة لازمة في هذه المهارة، حتي يصير نموذجا للطلاب حتى لا يهتمون بالدرس، (ب) أن يبدأ التعليم من الأصوات المتشابهة بين اللغتين ، وهما لغة الطلاب ولغة الهدف، (ج) أن يراعي المؤلف والمعلم طريقة التدرج، كأن يبدأ بألفاظ السهلة المكونة من كلمتين فثلاث فأكثر، (د) البداية من المفردات الشائعة، (هـ) الإجتنا ب عن الكلمات تضمن حروف المد (الحركة الطوال) في بداية الأمر، (و) أن يركز على المهارات الفرعية لمهارة النطق الرئيسية التي من أهمها: كيفية إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة، تفريق النطق بين الحراكة القصيرة والحركة الطويلة، مراعاة النبر والتنعيم في الكلام والنطق، (ز) كثرة التدريبات المتنوعة المتعددة الأغراض، (ح) تدريب الطلاب كيف يبدأ المحادثة وكيف يفهمها بالصورة الطبيعية.^{٤٠}

٥. المشكلات في تعليم مهارة الكلام

^{٤٠} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، (جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٥)، ص.

اللغة العربية هي من اللغة الأجنبية وبعض الطلاب يخافون في تعليم اللغة العربية لاسيما في مهارة الكلام. وهذا التعامل يجيء نتيجة من إختيار المدة وترتيب المدة لايوافق بالطلاب الإندونيسي. كما عرفنا أن المراجع العربي محضور من جزيرة العرب ولم توافق بتعليم اللغة العربية في الإندونيسية. هذا الحال يدل أن المراجع الذين لم توافقوا بتعليم اللغة العربية في الإندونيسي، لان كيفية القديم مازال في الناطقين الأصل.

ويواجه الإندونيسي كثيرا من مشكلات في تعليم مهارة الكلام لغوية كانت غير اللغوية. ومنها كما يلي:

(١) الأصوات

قد مرّ تعليم اللغة العربية في الأندونيسي طويلا بل إهتمام من جهاد الصوت لكفاءة مهارة الإستماع والكلام قليل ومن بعض أسبابه، الأول : القصد في تعليم مهارة الكلام فقط لتفهم اللغة الكتابية في المراجع الموجودة. والثاني : التعريف من تعليم اللغة العربية كثيرا مأخوذ من طريقة القواعد والترجمة التي تهتم الى اللغة الكتابية أيضا. والثالث : بعض حروف العربية لاينطاق باللغة الإندونيسي مثل (ش) و(ص) و(ض) و(ط) و(ظ) و(ع) و(غ) و(ق) و(ق) و(ث) و(ج) و(ح) و(ذ).

(٢) المفردات

كما عرفنا أن كثيرا من اللغة الإندونيسية مأخوذ من اللغة العربية. وهذا الحالة تشتمل قيمة إيجابية لكن هناك قيمة سلبية ومنها: الأول : تغيير المعنى، كثير من اللغة العربية التي تدخل إلى اللغة الإندونيسية تتغير المعنى مثل "القصيد" في العرب يعطى المعنى مجموعة من الشاعر. وفي الأندونيسية هو مجموعة من الأغنية العربية. الثاني : اللفظ يتغير بل معنى مبني والثالث : اللفظ مبني بل المعنى يتغير.

(٣) الثقافة والإجتماعية

في تعليم مهارة الكلام الفعالى بإحتمال الطلاب إلى المجتمع الأصل أي الذي يتكلم باللغة العربية. وبالتعامل المباشر يُجبر الطلاب في مواصلات اللغة اليومية. وإذا لايسعى الطلاب إستخدام اللغة العربية لن يستطيع اللغة العربية لاسيما في ناحية مهارة الكلام. ولذلك لابد أن يُصنع البيئة اللغوية لممارسة الطلاب فى تكلم العربية اليومية فطبعاً بالمدرس الذي يستطيع اللغة العربية وبعضهم من الناطق الأصل.

ج. البيئة اللغوية

أ. - مفهوم البيئة اللغوية ودورها في إكتساب اللغة الأجنبية

البيئة اسم مصدر من بؤاً - بيوء.^{٤١} والبيئة والباءة والمباءة: المنزل، وقيل منزل القوم حيث يتبوؤون من قبل واد، أو سند جبل. وفي الصحاح: المباءة: منزل القوم في كل موضع، ويقال: كل منزل ينزل القوم. وقال الفراء في قوله عز وجل: ^{٤٢} ٩ ﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوءنهم منالجنة غرفا﴾^{٤٣} ١٠. يقال: بؤأته منزلاً، وأثويته منزلاً ثواء: أنزلته، وبؤأته منزلاً أي جعلته ذا منزل. وفي الحديث: "من كذب علي متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار".^{٤٤} وتكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناها: لينزل منزله من النار.^{٤٥} وتلك هي التعريفات من البيئة عند الاصطلاحات. ويقدم الباحث أيضاً بعض التعريف عن البيئة العربية، منها: البيئة هي اجتماع المادة بالأشياء والتحميلية والحالية والكائنة الحياة، منها الإنسان ومعاملته المؤثرة إلى الإنسانية ومصطلحه.^{٤٦}

أ. البيئة التعليمية تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي البيئة الاجتماعية والبيئة الحياتية والبيئة الاصطناعية. البيئة الاجتماعية هي مصدر التعليم المتعلق بتعامل الإنسان في حياته الاجتماعية كرابطة الاجتماعية والعادة والعرف والمع يشة والثقافة والتربية والسكانية ونظام

^{٤١} الإمام العلامة جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصري الإفريقي المصري، لسان العرب الجز الأول، (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥ ص ٤٦).

^{٤٢} نفس المرجع

^{٤٣} العنكبوت (٢٩:٥٨).

^{٤٤} محمد فؤاد عبد الباقي، سنن الحافظ عبد الله محمد بن يزيد القزويني "ابن ماجه"، (دارالفكر: دون السنة). ص ١٤

^{٤٥} الإمام العلامة جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصري الإفريقي المصري، لسان العرب الجز الأول، (لبنان: دار

الكتب العلمية، ٢٠٠٥ ص ٤٦)

الحكم والدينية ونظام القدر.^{٤٧} والبيئة الحياتية هي البيئة المتعلقة بالأشياء الطبيعية كجغرافيا ومناخ وحرارة الجوّ وفصل ونبات والحيوانات ومورد الحياة (المياه والغابة والتراب و الأحجار ونحوها)^{٤٨} والبيئة الاصطناعية هي البيئة التي يصنعها الإنسان للأغراض المعينة النافعة لحياة الناس.^{٤٩} البيئة العربية هي حالة البيئة العربية بشتى العمليّات العربي. إمّا بالمحادثة اليومية أم العملية الأخرى، والعملية تشمل لغة الات صالية بالعربية ودراسة كتب التراث والمسابقات باللغة العربية ودراسة القواعد اللغويّة العربية. البيئة اللغوية هي كل مايسمعه المتعلم ويشاهده الذي يتعلق بلغة ثانية التي يدرسها المتعلم. ومن البيئة اللغوية هي الأحوال في الى مقصف أو الدكان، التحدّث مع الأصدقاء، حين مشاهدة التلفزيون، حين قراءة الجريدة، في عملية التعليم في الفصل، حين قراءة كتب الدرس وغيرها.^{٥٠}

التعريفات التي قد ذكرها الباحث وإن كانت مختلفة في ألفاظها لكنها تكون على هدف واحد وهو أن البيئة هي كل ما تؤثر ما حوله. أما البيئة التي قصدها الباحث في بحثه هي كالبيئة التي عرفها حلومي زهدي في كتابه حيث قال: إذن البيئة هنا جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية

^{٤٧} Nana Sudjana & Ahmad Rivai, *Media Pengajaran (Penggunaan dan Pembuatannya)*, Bandung: Penerbit Sinar Baru Algesindo, ٢٠٠٥. Hal. ٢١٢

^{٤٨} نفس المرجع، ٢٣١

^{٤٩} نفس المرجع، ٢١٤

^{٥٠} Abdul Chaer, *Psikolinguistik kajian Teoritik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, ٢٠٠٩), Hal ٢٥٨.

اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة، والتي يمكنها أن تؤثر في وجوده للحصول على النجاح في التعلّم وتعليم اللغة العربية.^{٥١} والبيئة نوعان، وهما:

١. البيئة العربية الاصطناعية

والبيئة اللغوية الاصطناعية، كما ذكرنا، هي بيئة تعلم للغة الثانية في الفصل.^{٥٢} تسمى البيئة الاصطناعية بالبيئة الرسمية وهي إحدى البيئات في التعلم اللغة التي تركز في القواعد اللغوية التي تتعلمها الطلاب بقصد Ellis و Dulay.^{٥٣} في الواقع، ليست البيئة العربية محدودة على الفصل لأنّ الأهمّ في البيئة الرسمية هي قدرة الطلاب على معرفة قواعد اللغوية الثانية التي يتعلّمونها من المعلّم في الفصل والكتب ومن طرق أخرى خارج الفصل. ولتكون البيئة العربية قادرة على إعطاء الاكتساب اللغويّ ينب غي للمؤسسات أن تقوم على العملية التعليمية في الفصل لتطبيق المقاربة الاتصالية والمقدارية والمنطوقية. منها:^{٥٤}

^{٥١} حلّيمي زهدي، البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية، (مالانج: مطبعة الجامعة ٢٠٠٩م) ص ٥٠٠-٥١.

^{٥٢} مجّد علي الخولي، الحياة مع لغتين (الثنائية اللغوية)، (الرياض: جامعة الملك السعود، ١٩٩٨م)، ص ٦٦.

^{٥٣} Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, (Jakarta: PT.Rineka Cipta, ٢٠٠٩), hal ٢٥٨

^{٥٤} Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, ٢٠٠٥), hal ١٦٧-

أ. تستخدم استراتيجية التي تأسس على أنشطة اتصالية وليس تدريبات الصناعية ولا تركز على القواعد اللغوية.

ب. تستخدم المادة المتنوعة بتكثير المادة الأصلية ويهتم بمبادئها ومعنى ومستمرّة ومجازية.

ج. توفير الوسائل اللغوية للطلاب بإعطائهم الوظيفة بمثل قراءة الكتب والمجلات والجرائد العربية واشتراك الإذاعة الراديو والبرنامج التلفزيوني ومشاهدة الأفلام بالعربية ونظر الشبكة الدولية بالعربية وغيرها.

د. توفير الفرصة للاتصال ولايكتر المدرس الكلام بل يشرف الطلاب ويخدم لهم.

هـ. يستخدم اللغة العربية على قدر استطاعة أعضاء المؤسسات ولو لم يكن استخدام اللغة الإندونيسية مكروها.

و. يستخدم الطريقة المتنوعة المناسبة بالمقارنة مع معينة.

ز. يخطط ويقيم الأنشطة المساعدة كالتدريبات (الإنشاء والخطابة وفرقة المحادثة والمقابلة والمفردات وغيرها).

٢. البيئة العربية الطبيعية

اعترفت البيئة العربية غير الرسمية بالبيئة الطبيعية. يقصد بالبيئة اللغوية الطبيعية

استخدام اللغة بغرض التفاهم ونقل المعلومات، أي مع التركيز على المحتوى. وهذا ما نفعله

عند ما نتحدث مستخدمين للغة الأولى والثانية في الشارع أو الملعب مثلاً. °° منها اللغة التي استخدمها بين الأصحاب والمربّ أو الوالدان والأعضاء الفرقة التعليمية والصحافيون والأساتيد إما في الفصل أو خارجه. °٦ قال أحمد فؤاد افاندي أنّ البيئة غير الرسمية الحقيقية لطلاب اللغة العربية وهي البلد العربي. °٧ ولن يدرك الطلاب البيئة الكاملة كالبلد العربي ولو يسكنون في القرية العربية غير العرب في أنحاء العالم. ولذلك وجدنا أن معظم المعاهد تنشأ البيئة العربية إذا ما كان ترك يزهم في التعليم اللغة العربية، و أن يكون البيئة اللغوية ليست سهلة لأنّ فيها مشكلات. احتاجت المؤسسات أو المعاهد أو المدارس التي ستكونون البيئة اللغوية الصبر والجّد والقوام وطول زمان. وقد حاولت تلك المؤسسات استراتيجيات متنوعة في عملية تكوين البيئة منها كما يلي °٨:

(١) الموارد البشرية

(٢) البيئة النفسية

(٣) البيئة الكلامية

(٤) البيئة البصرية و القراءة

(٥) البيئة السمعية

°° محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين (الننائية اللغوية)، (الرياض: جامعة الملك السعود... ص ٦٥

°٦ Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, ٢٦٠

°٧ Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, ١٦٨

°٨. نفس المرجع ١٦٨-١٧١

(٦) البيئة البصرية السمعية

(٧) اتحاد المحبين اللغة العربية

(٨) إقامة الأسبوع العربية

(٩) مركز التعليم الذاتي

٣. استراتيجية لتكوين البيئة اللغوية في تعليم اللغة

يرى بشيري أنّ تكوين البيئة اللغوية يحتاج إلى استراتيجيات وهي كما يلي^{٥٩}:

١. إنشاء سكن الطلاب وذلك ليكون الطلاب مركزين في مكان واحد ويسهّل على

المشرفين والمدرسين مراعاتهم وإرشادهم وإقامة أنشطة عربية خارج وقت الدراسة.

٢. تعيين الأماكن فيها التحدّث والكلام باللغة العربية مثل المقصف ومكاتب

المدرسة.

٣. عقد لقاءات عربية حيث افتتاح مناقشة الأوراع المدرسية والإجتماع والسياسية

فيما بينهم على روء الكلمات والمفردات والمصطلحات المحفوظة والمدرسة وذلك

لتدريب الطالب خارج الفصل الدراسي على الإستماع والتحدّث والتعبير

الشفهي عن انطباعتهم باللغة العربية تجاه الأوراع واستماع ذلك من أصحابهم.

^{٥٩} بشيري، تكوين بيئة المساعدة وتطويرها في تعليم اللغة العربية (مالانج: المقالة التي القاها في الدورة التدريبية للمعلّمين اللغة

العربية جاوى - بالي، ٢٠٠١ م)، ص. ١٤٠.

٤. إقامة دورة تعليمية للغة العربية خارج الحصة الدراسية الاصطناعية وذلك لسدثغرات عن قلة زمن حصة العربية داخل الفصل الدراسي وذلك لتزويد الدارسين بثروة لغوية أكثر من الثروات الموجودة داخل الفصل إن أمكن ذلك
٥. إقامة أنشطة عربية في يوم معيّن من أيام الأسبوع بحيث أن يتصرّف الطالب ميولهم النفسية والفنية من مسرحية وخطابات ومسابقات وكل هذه الأنشطة أجريت تحت روء اللغة العربية وتحت رعاية وارشاد المشرفين والمدّرّسين في اللغة العربية.
٦. تدريب الطلاب على إلقاء الخطابة بالعربية في محاررة بعد صلاة الجماعة.
٧. تهيئة عدد كبير من الكتب العربية بحيث تلي حاجة الدارسين حسب مستوياتهم العلمية ويقوم المدرّسون بتشجيع الدارسين ودعوتهم إلى القراءة وتخصيص أوقات خاصة خارج وقت الدراسة لقراءة الكتب العربية في المكتبة أو إقامة النشاط المكتبي وتعويدهم على قراءة المجلات والدوريات والجرائد العربية.
٨. اصدار المجلات أو منشورات الطلابية حيث يطبع فيها كتابات الطلاب من الإنطباعات والتعبيرات الكتابية عن الأفكار المتبادرة على أذهانهم بعد اختيار الأفضل والأحسن منها لغويات وفكريا.

٩. إصدار الإعلانات والمعلومات من قبل المدرّسين بالعربية وكذلك كتابة اللوحات المدرسية.

١٠. تعويد الطلاب على استماع ومتابعة برامج الفصحي الإذاعية ونشرات الأخبار العربية واستماع المحاورات والأحاديث الطويلة من العرب أنفسهم وذلك بالتعاون مع سفارات الدول العربية باعتماد وزارة الشؤون الدينية والجهاز الرسمي الآخر.

١١. التعاون مع مدرّسي مواد العلوم الدينية على أن تكون المواد الدينية المدروسة باللغة العربية سهلة العبارات.

١٢. إعطاء الثواب لمتفوقي اللغة العربية و العقاب للمخلفين.

أنّ البيئة اللغوية تتعلّق بتعليم اللغة وتأثيرها في اكتساب اللغة الثانية، وكان التعليم وتعلّم اللغة هو الأنشطة المبرمجة لتكوين الأحوال أو البيئة التعليمية للمتعلّم وتكوين البيئة التعليمية غير محدود على الأسئلة التعليمية في الفصل فحسب ولكن خارج الفصل أيضاً.

بناءً على النظرية السلوكية لأواردثورنديك Thorndike وسكينر Skinner ،

تكمّل البيئة التعليمية اللغوية الاصطناعية بالقيام على الخطوات التالية:

١. غرس المشجّع والدافع في نفوس الدارسين، إن وجود المشجّع يحث الفرد أن يقوم باستجابات معينة (نشاط) ويدونه سواء أكان أولويًا أم ثانويًا، لا يقوم الفرد بأي سلوك ولا يباشر أي نشاط. فوجود المدرس يكون مهمًا للقيام بهذا العمل، وهو الذي يقوم أيضًا بتخطيط العملية التعليمية وجعل الأحوال التعليمية فعالة تدفع المتعلم على أن يتعلموا.

٢. وجود الناطق الأصلي للغة والأصدقاء حتى يقلد الدارس من لغته.

٣. إقامة الثواب أو التعزيز والعقاب لما أنها تؤدي إلى وجود الاستجابات.

٤. تهيئة المجال للتكرار والممارسة أي أنه لا بد أن يتهيأ الدارس مجالاً واسعاً من الأنشطة اليومية التي تستخدم فيها اللغة العربية حتى يمارس كل على التكلم بها ويقوم بمحاكاة من لغة المدرس.^{٦٠}

٤. العوامل في تكوين البيئة العربية

١-العوامل المساعدة في تكوين البيئة العربية

أ. وجود مربّي اللغة العربية ومعلميها الذين يملكون الكفاءة اللغوية الجيدة، وهم

يسكنون داخل المعهد مع الطلاب.

^{٦٠} بشيري، تكوين بيئة.. ص ١٤

ب. المنهج وطرائق تدريس اللغة العربية المتنوعة والمطورة بالابتكاري.

ج. وسائل التعليم الكاملة.

د. المواد التعليمية العربية.

هـ. وجود مستشار اللغة وهيئة حركة اللغة.

و. وجود النظام المشدود، والتمسك بالنظام، والعقاب.

٢. العوامل العائقة في تكوين البيئة العربية

أ. ناقص إرادة و شعور بعض الطلاب للتكلم بالعربية في المعهد.

ب. قلة الفرص لتطبيق اللغة العربية خارج المعهد.

ج. قلة المواد العربية المدروسة في المعهد أو المدرسة.^{٦١}

وهناك أيضاً الشروط والمبادئ لتوفير البيئة اللغوية العربية الفعالة، كما يلي:

(١) الموقف والتقدير الإيجابيّ للغة العربية من جميع سكان المدرسة، منها: مدير المدرسة،

والمدّرّس، والدارسين، والعمّال.

^{٦١} Thonthowi, *Bi'ah Arabiyah dan Pemerolehan Bahasa* (Jurnal LiNGUA Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora dan Budaya, Universitas Islam Negeri (UIN) Malang), diakses dari: www.jurnallingua.com, pada tanggal ١٥ April ٢٠١٩.

(٢) النظام والمبادئ الوريحة عن شكل تنمية البيئة العربية الذي يريده المدرسة. وكان الطلاب يعرفوا هذا النظام من أول مجيئهم في المدرسة. وكان هناك التعزيز لمن يطيع والعقاب لمن يخالف.

(٣) المؤهلون الذين يقدرّون على الإتصال باللغة العربية الفعالة. ووجود المعلّم الناطق باللغة العربية (Native Speaker) يفيد لتكوين البيئة العربية الفعالة.

(٤) تمويل التعليم الجيد والفعال في تكوين البيئة العربية.

(٥) التدرّج في تكوين البيئة العربية والملاحظة إلى كلّ الإمكانيات والظروف المناسبة. مثلاً إذا لقي المدرّس بالدارس، فيقول: أهلاً وسهلاً!، صباح الخير!، كيف حالك؟، ماذا تدرس اليوم؟ إلى اللقاء!، مع السلامة!، وغيرها.

(٦) المعية واشتراك جميع سكان المدرسة في تقييم البيئة العربية.

(٧) المبدأ الأساسي واستمرار العمل. لأنّ الصعوبة في تكوين البيئة العربية هي الإستقامة في استخدام اللغة عند مجتمع اللغويين نفسه. فلذلك، نحتاج إلى وجود النظام الذي به يمكن كلّ الأفراد لأن يراقبوا وأن يمارسوا استخدام اللغة العربية الفعالة.^{٦٢}

٥. دور البيئة اللغوية من الجانب النفسي والتربوي والنظامي

^{٦٢} Muktafi el-Qudsy, *Penciptaan Lingkungan Berbahasa (Bi'ah Lughawiyyah) dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, diposkan tanggal ٢٢ April ٢٠٠٩, diakses dari: muktafi.blogspot.com/.../lingkungan-berbahasa-biah-lughawiyyah, pada tanggal ١١ April ٢٠١٩ pukul ١٠.٠٠.

١- الجانب النفسي

من الجانب النفسي، عرر الباحث نظرية المثير الاستجابة عند السلوكيون (أحد

-المذهب في علم النفس). ساعدت البيئة اللغوية في تكثير وتنمية المثير للطلاب من عملية

محاكاة والممارسة. إنما زيادة المثير ستؤدّي إلى زيادة استجابة الطلاب لترقية مداخلات

لغويته. يركّز هذا المذهب على أهميّة المؤثرات الخارجية في اكتساب اللغة الثانية.

ذهب ذو الكفلي حميد أنّ دور البيئة اللغوية كمصدر مجبىء المثير يكون أكثر

المهمّة في مساعدة عملية تعليم اللغة الثانية، لأنّ عملية اكتساب اللغة هي عملية الممارسة،

فلذلك كلّما مارس الدارس لاستجابة المثير المجبىء إليه، زادت كفاءته في اكتساب اللغة.^{٦٣}

اعتقد أحد علماء علم النفس الأمريكي سكينر Skinner أنّ اللغة طابعًا

خاصًا، وهو يرى أنّ اللغة ليست ظاهرة عقلية بل سلوك إنساني، لا يختلف عن غيره من

الجوانب الأخرى للسلوك الإنساني، وأنها تكتسب عن طريق تكوين العادات السلوكية التي

تتحكم فيها البيئة المحيطة بالإنسان.

وإنّ اكتساب اللغة لا يختلف عن اكتساب المهارات الإنسانية الأخرى، التي

تحتاج إلى التعلّم، والتدريب، وتعتمد على المؤثرات الحسية الخارجية؛ كالمثير الذي يتبعه

استجابة تحتاج إلى تعزيز إن كانت إيجابية، واستبعاد إن كانت سلبية.^{٦٤}

^{٦٣} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء .

النشر، ١٩٩٩ م)، ص ٥١-٥٢.

٢ - الجانب التربوي

من الجانب التربوي، عررت الباحثة نظرية المراقب لكراشن . يرى كراشن : Krashen أثرت البيئة الطبيعية على اكتساب اللغة، ومن جهة أخرى أثرت البيئة الإصطناعية على كفاءة المراقب أو تحليل الأخطاء. فاندماج بين عملية تعلّم اللغة الأجنبية في الفصل واستخدام البيئة اللغوية الفعالة خارج الفصل سيرقي مهارة الاتصال للدارسين.

فيستخدم المدرّس اللغة العربية الفصيحة في الفصل، ويراقب المدرّس لغة الدارس، وأحياناً عندما وجد المدرّس أخطاء الدارسين من ناحية سلامة اللغة والقواعد، فلا بدّ له أن يصحّحها. ومع ذلك، يكثر المدرّس التكرار والتدريب والتعزيز على جميع الطلاب. ثمّ خارج الفصل، يمارس المدرّس التكلّم باللغة العربية مع الدارسين مع التركيز على الواقع الأمور اليومية في حالة مريحة، كمثل عن الهواية، أو حاجة الرحلة، أو الأدوات المدرسية، أو إرادة مشاركة البرنامج، أو أيّ حالة الطالب في ذلك الوقت. وكانت صفة الحوار: "الآن وهنا". وفي فرصة أخرى، تكلم الدارس مع زملائه عن الأنشطة اليومية خارج الفصل الدراسي حتى تُنشئ البيئة العربية الطبيعية.^{٦٥}

^{٦٤} نفس المرجع... ٥٢

^{٦٥} Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa* (Bandung:Remaja Rosdakarya, cet.II, ٢٠٠٩), hlm. ١٠٨.

٣- الجانب النظامي

ومن الجانب النظامي، فلا بد لمدير المؤسسة التعليمية أن ينظم جميع سكان المدرسة أو المعهد (من المربين والمدرّسين والطلاب) لاشتراك في بناء البيئة اللغوية الفعالة في كلّ أنحاء المدرسة أو المعهد، وأن يقيّم مسير البيئة اللغوية على الأقل كلّ شهرٍ.

ذهب فؤاد أفندي (في مقالة دحية مسقان) إلى أنه لا بد للمؤسسة التعليمية من توفير البيئة اللغوية على الشروط التالية:

(أ) وجود النظرة الإيجابية تجاه اللغة العربية والدافعية القوية نحو إنجاز عملية تعليم اللغة

العربية من المسؤولين.

(ب) وجود هيئة أو الأفراد المتمتعين بثقة الدارسين في مجال الاتصال اللغوي المتكامل شفويا

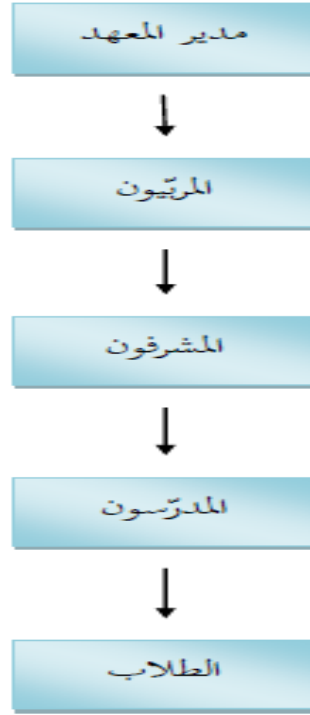
كان أم كتابيا، وفي تنظيم النشاطات اللغوية.

(ج) وجود الإمكانيات اللازمة مادية كانت أم معنوية لإدارة النشاطات اللغوية.

(د) وجود النظام يسائد مسار النشاطات اللغوية.^{٦٦}

^{٦٦} دحية مسقان، اللغة العربية: تعليمها وتعلمها في إندونيسيا الحديثة (قراءة واقعية نموذجية)، ص ٢٠-٢١.

لتكوين البيئة اللغوية في المؤسسة التعليمية، فطبعًا نحتاج إلى مساعدة كثير من الأطراف، منهم: مدير المعهد، المرّيون، المشرفون، المدرّسون، والطلاب. وهم منظّمون تنظيمًا عموديًا يشكّل إمارةً موجهةً من الأعلى إلى الأدنى، كما يلي:



الجدول الأول: (صورة تنظيم عمودي من هيكل تكوين البيئة اللغوية في المؤسسة التعليمية)

وكانت جميع تلك الأطراف تملك دورها بنفسها لتكوين البيئة اللغوية الفعالة معًا.

فهناك الأشياء التي لا بدّ أن تلاحظها لتكوين البيئة اللغوية الفعالة في المؤسسة التعليمية:

١. وجود النظام و القانون الوارحين من مدير المعهد ليدعم مسير النشاط اللغوي والنظام

اليومي في استخدام اللغة العربية خارج الفصل.

٢. المنهج المستخدم من المواد العربية.

٣. الكتب المدروسة العربية من التراث العربّ والكتب العصري العربّ.

٤. النظام اليومي، وهو استخدام اللغة العربية في التكلّم خارج الفصل بين المدرّس والطلاب أوبين الطالب وزملائه.

٥. أن تكون هيئة تقوم بمتابعة النشاط، ومعاينة كل من يخالف النظام. وقد تكون العقوبة

بكتابة تعبير في حدود مائة سطر مثلاً، أو حفظ نصوص عربّ وغيرها من صور

التأديب.

٦. النشاط اللغوي كمثل المحاورّة، والخطابة، والمناقشة، والمسرحية، وغير ذلك.

٧. المدرّسون الأكفاء في اللغة العربية.

٨. طرق التعليم المناسبة لكلّ مرحلة تعليمية.

٩. وسائل تعليم اللغة العربية.

١٠. التقييم والتقييم في كلّ المجال اللغوي ونشاطه.^{٦٧}

^{٦٧}مُجّد علي الكامل، أثر البيئة في تعليم اللغة العربية، ودور جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق في إيجادها (ورقة قدمت في الندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ما لها وما عليها المنعقدة في جامعة مولانا مالك - إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، ١٦-١٧ ديسمبر ٢٠١١ م)

د. البحوث السابقة

- لتفريق هذه رسالة الماجستير الأخرى فيتقدم الباحث ٥ من البحوث السابقة
- لنظر هل هذا البحث هو البحث الجديد أو التكرير للبحث القديم بالمدخل المتفرق.
١. نهاية الرحمة، الأطروحة "البيئة اللغوية ودورها في مهارة الكتابة" وغرضها لمعرفة عن البيئة اللغوية ودورها في مهارة الكتابة والنتائج : تنقسم البيئة اللغوية الى قسمين البيئة داخل الفصل والبيئة خارج الفصل. وتشمل البيئة داخل الفصل تعليم النحو والصرف والقراءن وغيره وخارج الفصل إسخدام اللغة العربية المواصلات اليومية.
 ٢. ابن المنذر، الأطروحة " البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام في المعهد دار التوحيد مالانج" وغرضها لوصف إصطناع البيئة اللغوية وفعاليتها لترقية مهارة الكلام. والنتائج : البيئة اللغوية فعالية لترقية مهارة الكلام من خلال الإختبار اللساني.
 ٣. عمر الفروق، الأطروحة "تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام في المعهد السيد محمد بن داوود" وغرضها تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام تساعد الطلاب لحفظ المفردات اليومية والنتائج: في بعض الأحيان هناك إختلاف المفردات بين المحفوظة والمطبوقة في الميدان.
 ٤. حلم الزهدي "الأطروحة "البيئة اللغوية في المعهد سومانف مادور" يشير أن البيئة اللغوية ودورها في إكتساب المهارات اللغوية" النتائج: البيئة اللغوية تنقسم إلى داخل

الفصل وخارج الفصل. والعوامل التي تؤثر في إكتساب اللغة العوامل الداخلية والعوامل الخارجية.

٥. فاتحة الزهراء "البيئة اللغوية ودورها لترقية اللغوية" وغرضها لمعرفة البيئة اللغوية ودورها لترقية المهارات اللغوية، النتائج : البيئة اللغوية في المعهد منبع الصالحين كارسيك لبناء الطلاب ليقدر اللغة العربية كاملا كان أو كتابة. والعوامل التي تساعد هي سيكولوجي في تعليم اللغة.

بناء على البحوث السابقة التي تتعلق عن البيئة اللغوية فيأخذ الباحث الموضوع المتفرقة وأن هذا البحث يعتمق ويتركز إلى مهارة الكلام في موضوع البحث "تعليم اللغة العربية في البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام بالمعهد الكمال العصري الإسلامي كونير ونودادي بليتار والمعهد دار الحكمة العصري الإسلامي توانج ساري تولونج أجونج العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩" (دراسة متعددة بين المعهد الكمال العصري الإسلامي والمعهد دار الحكمة العصري الإسلامي).